

— أجل ، يا صاحبي ! فلتعلم ، الآن ، أن مُبيد ذبابة البقر قد تمَّ
اكتشافه ، وهو عبارة عن مسحوق بُني اللون زهيد الثمن . فلتذهب غداً
إلى كَسْب ، تتناول فنجان قهوة عند ميناس وتحصل على المُبيد !

فسأل الفلاح الساذج :

— وكيف يُستعمل ، هذا المُبيد ، يا جورج ؟

أجاب أبي :

— بسيطة ! تنثر المسحوق على ظهر الثور وتدلّكه جيّداً حتى
لا تأخذه الريح ... ثم إن رائحته هي التي تطردُ الذباب !

فأعلن الفلاح الطيّب فرحته :

— يا لسعادي !

في صباح اليوم التالي كان العمّ كيورك في كَسْب ، يقرع باب
مقهى ميناس الكبير .

كان العمّ ميناس يعزف على ربابته ذات الأوتار الثلاثة ، فتركها ،
وقام يفتح باب مقهاه ، العظيم القديم ، الذي غيّر اللُحان لونه على مرّ
السنين . فكان أن استهلّ نهاره بالعمّ كيورك ، الفلاح القادم من
قرادوران :

— صباح الخير ، أخ ميناس .

ردّ ميناس :

— ألفت صباح جميل . تفضّل . ماذا تشرب ؟ قهوة أم شاي ؟